

وهو يمشى ويتباعد منه ، فكلما قال : أراها ، زاد . حتى يقول لا أرى شيئاً ، فإذا قال ذلك علّم ذلك المكان ثم أنصرف إليه ومشى أيضاً بين يديه ، من ناحية أخرى حتى يقول : لا أراه فعلم^(١) ذلك المكان ، يفعل ذلك به من أربع جهات^(٢) ثم يُقاس بعضها إلى بعض . فإن استوت صدق به ، فإن زاد بعضها إلى^(٣) بعض ، قيل له : قد كذبت ، ويُعاد عليه الأمر من أوله حتى يستوى القياس من أربع جهات . وينبغي أن يُستَر ما بينه وبين الماشي بالبيضة ، فلا يرى نقل قدميه لئلاً يحسب الخطأ^(٤) فإذا اعتدل ذلك ، علّم أنه منتهى بصره الصحيح ، ثم تُربط عينه الصحيحة وتُرسل المضروبة ، ويُفعل به كما فعل به أولاً . فإذا استوى قياسه نُظر ما بينه وبين الأول وحسب له من الدية مثل ما نقص ، وكذلك قال عليه السلام يُفعل بالسَّمْع^(٥) ويُنقَر له بالدرهم^(٦) .

(١٤٩٩) وعن أبي جعفر (ص) أنه سُئل عن أعمى فقاً عين صحيح فقال يُغرّم الدية ويُنكَل به إن كان تعمد ذلك . وإن كان خطأ فالدية على العاقلة .

(١٥٠٠) وعن عليّ (ع) أنه قال : إذا ضُرب الرجل فذهب سمعه كله ففيه الدية كاملة ، فإن اتهم^(٧) ضُرب له بالشئ الذي له صوت يُقرِّبه من حيث لا يراه ولا يعلم به ويُتَغَفَّل بذلك وبالصوت والكلام حتى يوقف على ذهاب سمعه .

(١) س - فيعلم .

(٢) د ، س - مواضع .

(٣) ي - على .

(٤) س ، ز - الخطى . ع ، ط ، د ، ي - الخطاء .

(٥) ي - وكذلك قال في السمع .

(٦) حش ي - ومن مختصر المصنف : ومن ذهب سمعه واستحق الدية فأخذها ثم سمع بعد ذلك

لم يكن عليه رد ما أخذه . (٧) كذا د - وهو الصحيح .